

القيم الجمالية فى خزف الاستديو (لقرية تونس) وارتباطها بمصر

د / ضياء الدين عبد الدايم عمر

مدرس بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث :

تعد تجربة خزف قرية تونس من التجارب المهمة والمؤثرة فى خزف الاستديو، وكنموذج ناجح للمشروعات منتهية الصغر، والتي نرصد من خلال منتجاتها القيم الجمالية الخزفية وعلاقتها مع الفن الإسلامى والفن الشعبى من ناحية وخزف الاستديو المعاصر بأفكاره غير التقليدية.

ونجد ان تقنية (الحز والكشط فى البطانة البيضاء) من أهم التقنيات التى ترتبط بالفن الإسلامى وبالرغم من بساطة هذه التقنية إلا أنها تحمل داخلها العديد من القيم الجمالية المرتبطة بحيوية التصميم وفطرية الأداء، وهى إحدى السمات المهمة فى خزف الاستديو ، الذى يحمل موضوعات ترتبط إما بالتراث القديم أو العادات والطقوس الشعبية أو البيئة المعبرة عن المكان وتختلط مع جماليات الفن الإسلامى، فهى عناصر متشابكة تتجمع فى إخراج العمل الفنى أو القطعة الخزفية اليدوية التى تحمل بصمة متجددة.

والبحث يحاول حل مشكلة التوصل إلى أى مدى يؤثر خزف قرية تونس على المنتج الخزفى الحر ، ومدى تعبيره عن الهوية المصرية ، والتوصل إلى أهداف تساعد على تنمية وتطوير خزف الاستديو وارتباطها بالبحث المعاصر مستلهماً قيمة من الفن الإسلامى والشعب المصرى وتوصل البحث إلى حلول مؤكدة بالاستفادة من التكنولوجيا القديمة فى الكشط فى البطانة البيضاء ، وتأثيره فى الفكر المعاصر ، عن طريق إضافة تكنولوجيا لهذا العمل ، وأكدت نتائج البحث التطبيقية بعد عمل أكثر من عشرين تجربة فنية إيجابية .

